

عن الغير حاله وفي ذم المسديات واحاديث كثيرة ووجه
قبح المسد انه اعترض قال عليه السلام اللهم هذا فسمى
فيما امك فلا نتواخذن فيما تمك ولا امك يعبث
الحب والبغض والبغض نفسى هو النفرة منه لعنى
مستحق فيه والمظاهر ان البغض والكرهية واحدة او هما
متغايران والبغض والتباغض حرام الا ان الله تعالى
واجب لقوله تعالى لا تتخذوا عدوى وعدوكم اوليا
ولقوله عليه الصلاة والسلام من احب لله وابغض لله
واعطاه الله ومنع لله فقد استكمل الايمان فان عموم النهي
عن التباغض بالبغض من الله فهو محرم خص بواجب
او مندوب الرابع القدر ابر التقاطع والمعاداة كان
كل واحد يولى صاحبه دبره كراهية فيه ونفورا منه
وقوله لا تدبروا اي لا يدبر بعضكم عن بعض اي
يعرض عنه بما يجب عليه من حقوق الاسلام من الامانة
والنصر ونحوها ولا ملازمة بين التباغض والتدابر
المناس قوله ولا يبيع بعضكم على بيع بعض قيل مثاله
ان يقول ان اشترى سلعة في مدة الخيار افسح هذا
البيع وانا ابيع منك مثله بارخص من ثمنه او اجود منه
بثمنه او يكون المتبايعان قد تغير الثمن بينهما وتراضيا

به ولم يبق الا القدر فيزيد عليه او يغيثه سلعة بانقص
وعذا حرام بعد تغير استقرار الثمن واما الزيادة في السلعة
قبل استقرار الثمن وقيل التراضي فليس بحرام السادس
معنى كونوا عباد الله اخوانا اي تقاطوا السباب المودة
بينكم حتى كأنكم اولاد رجل واحد كما انكم عباد رب العالمين
واحد سبحانه لا اله الا هو فتعاشروا بالمودة والرفق
والشفقة وهذا القلوب والمعاناة على البر والتقوي
وحسن الخلق والنصيحة وغير ذلك من صفات اخلاق
المؤمنين المؤمنين على طاعة الله تعالى والتدابير بين
يديه اللهم وفقنا لذلك يا كريم بارحيم وقوله وكونوا عباد
الله اخوانا الا قوة تارة تكون نفسية بان يجمع الشخمين
ولادة من صلب او رحم او منهما وتارة تكون دينية
بان يجمعها دين واحد وفي التنزيل انما المؤمنون اخوة
والاخوة الدينية اعظم من الغسبية بدليل ان الاخوة
من النسب اذا افتراقوا في الدين لم يتوارثوا والاجنبيان
اذا افتراقوا في الدين يتوارثان بعوم الدين عند فقد القرابة
كما ورث الامام الثاني بيت المال المسلمين لا يجمعهم
الاسلام السابع قوله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يجذله ولا يجتره فيه معنى الاستعانة كما يقال انما هو

تسبيبه